المجالات مجتمعة لسد كل نقص محتمل.

وأضاف رئيس الوفد الزائر أن اوروبا تعتبر أضخم تاجر وشريك تجاري في العالم من حيث حجم الاستيراد والتصدير تليها الولايات المتحدة الامريكية فاليابان - وتستهلك دول اوروبا محليا حوالي ٣٥ بالمائة من إنتاج دول السوق. وتستورد دول مجلس التعاون الخليجية ٢٠ بالمائة من انتاج السوق الاوروبي. والباقي يصدر الى مختلف دول العالم - وتحصل امريكا على ١١ بالمائة واليابان على ٨ بالمائة من انتاج السوق.

وأكد على أن دول الخليج العربية تستحوذ على اكبر حصة في حجم التصدير من دول السوق الاوروبية وأن الميزان التجاري العام متعادل نسبيا وقال إننا نستورد ماقيمته ١٥ بليون دولار ونصدر أيضا ماقيمته ١٥ بليون دولار. الأمر الذي يجعلنا مقيدون بسقوف معينة وحصص مرغوبة من الطرفين.

وأضاف مسترسلا أن حوالي ١٠ بالمائة من استيراد دول مجلس التعاون يمثل في دول السوق الأوروبية تصديرا للمواد الزراعية والمواد الغذائية المنوعة.

وأعرب عن أمله أن يحقق الوفد الأوروبي المزيد من فرص التعاون والمفاوضات الناجحة مع رجال الاعمال والمهتمين بالتجارة في دولة الامارات وخاصة دبي.

وتم تزويد الوفد الزائر بآخر الاحصائيات التي تبين حجم التبادل التجاري بين دبي والسوق الاوروبية المشتركة.

وعقب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي على كلمة الوفد الزائر الذي يقوم بجولة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة متمنيا تكرار مثل هذه الزيارات التي تفتح المجال لاقامة علاقات تجارية متميزة بين الدول. وأعرب عن استعداد الغرفة لتقديم المعلومات اللازمة لتعريف الوفد بطبيعة الحياة الاقتصادية في دبي على اعتبارها مركز تجاري هام في المنطقة.

الاجتماع مع وفد دول السوق الاوروبية

وحضر جلسة المحادثات عدد كبير من رجال المال والاعمال والصناعة والفعاليات التجارية في دبي بالاضافة الى كبار موظفي الغرفة. وأجاب المسؤولون في غرفة دبي عن كافة الاستفسارات التي طرحها الوفد الضيف. حول اقامة المشاريع المشتركة وتوفير الشريك المحلي المناسب وسبل إقامة المعارض والزيارات المتبادلة... والمساعدات التي تستطيع غرفة دبي تقديمها الى الشركات المنوعة الممثلة في وفد السوق الاوروبية من أجل انجاح مهمتها.

وخلال جلسة المناقشات التي أعقبت جلسة المحادثات ورد من جانب غرفة تجارة وصناعة دبي استفسار حول القيود الاخيرة التي فرضتها دول المجموعة الاوروبية على انتاج البلاد العربية والخليجية بوجه خاص من البتروكيماويات رغم التشجيع الأوروبي على إقامة هذه المشاريع.

وأجاب الدكتور دالدروب رئيس الوفد الزائر بالوكالة قائلا أن السيد بانجراتيس رئيس الوفد الرسمي قد تخلف عن الوفد في المملكة العربية السعودية لبحث هذا الموضوع مع جهات الاختصاص في السعودية. وأضاف انه يبدو هناك سوء فهم قد نتج عن موضوع البتروكيماويات بالرغم من أن هذا السؤال سياسي. وقد واجهنا هذا السؤال في السعودية وقد أجاب عليه بانجراتيس وسوف أحاول الآن تذكر ماقاله للإجابة في هذا الصدد - وأردف قائلا أنه لا توجد أي عوائق في سبيل إدخال بضائع دول التعاون إلى أسواقنا الاوروبية بدون رسوم ولا توجد كذلك كميات محددة. باستثناء احد عشر صنفا لها سقف أعلى في عملية الاستيراد، وتفرض عليها رسوما معينة، وهذه على كل الأحوال ليست سياسة موجهة ضدكم بل هي لحماية مصالح دول السوق الاوروبية. وهذا الاجراء ينطبق على بلدان العالم المتعاملة معنا دون استثناء.

وتجدر الاشارة الى ماذكره رئيس الوفد الزائر بأن دول الخليج العربية تحتل المركز الثالث في التعامل مع دول السوق الاوروبية المشتركة وتأتي في المركز الرابع أمريكا، ثم اليابان.

ومن ناحية اخرى توضح احصائيات وارادت دبي من دول السوق الاوربية مايلي - «بريطانيا» - بلغ اجمالي واردات دبي منها عام ١٩٨٢ حوالي ١٩٦٣ مليون درهما وبنسبة من إجمالي الواردات تبلغ ١٠,٤ بالمائة وانخفضت هذه النسبة في عام ١٩٨٣ نظرا لارتفاع حجم واردات دبي لتصبح ٩,٥ بالمائة وتعود النسبة إلى الارتفاع ثانية